

بحار الأنوار

[66] 4 - الكافي: عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسن (1) عن إبراهيم

ابن هاشم عن عمرو بن عثمان عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينما (2) أمير المؤمنين على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد، فهم الناس أن يقتلوه، فأرسل أمير المؤمنين عليه السلام أن كفوا، فكفوا. وأقبل الثعبان ينساب (3) حتى انتهى إلى المنبر فتناول فسلم على أمير المؤمنين فأشار أمير المؤمنين عليه السلام إليه: أن يقف حتى يفرغ من خطبته، ولما فرغ من خطبته أقبل عليه، فقال: من أنت، فقال: أنا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن، وإن أبي مات وأوصاني أن آتيك فأستطلع رأيك، وقد أتيتك يا أمير المؤمنين، فما تأمرني به؟ وما ترى؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أوصيك بتقوى الله، وأن تنصرف فتقوم مقام أبيك في الجن، فانك خليفتي عليهم، قال: فودع عمرو أمير المؤمنين عليه السلام وانصرف فهو خليفته على الجن، فقلت له: جعلت فداك فيأتيك عمرو، وذاك الواجب عليه؟ قال: نعم (4). 5 - ومنه: عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن إبراهيم بن إسماعيل عن ابن جبل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنا ببابه فخرج علينا قوم أشباه الزط (5) عليهم ازر وأكسية، فسألنا أبا عبد الله عليه السلام، فقال: هؤلاء إخوانكم من الجن (6).

(1) في بعض نسخ المصدر: محمد بن حسين. (2)

في المصدر: بينا. (3) انساب: جرى ومشى مسرعا. (4) اصول الكافي 1: 396. (5) الزط بالضم:

جبل من الهند معرب جت بالفتح والقياس يقتضى فتح معربه أيضا قاله الفيروز آبادي. (6)

اصول الكافي 1: 394. _____